

## الدرس 03 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - فضيلة الشيخ ا.د / وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين عذرا بسم الله الرحمن الرحيم وبالسناد قال وذكر ابو خازم ان حجور ذكية انشدهم لنفسه ايضا. ان المروءة تدفع عن حبس جزء وتمنع. والحر فيه اقتصاد يروم نسخا ويقنع - [00:00:00](#)

عجلوا الرد حتى يصير في الغير يشفع. والنذل يبغي الثواني في الغضب للحر يطمع. فدهره في احتيال من خيره ليس يشبع اذا اقتضي ام بهتا بالمتل والميل يدفع فالعتب ينجح فيه والافتضى ليس ينفع لا بارك الله فيه وبئس ما هو يصنع - [00:00:30](#)  
بسم الله قال واشهد لي عبيد الله ابن احمد ابن عثمان قال انشدنا ابو احمد عبد السلام ابن علي المؤدب قال انشدنا ابو مزاحمين ما انت في ساعة من حبس دفترا بل انت من حبسه في اضيق الحرج عذبت قلبي بالتعليق - [00:00:50](#)  
له وما ارى لك من عذر ولا حجج قد كنت مستغنيا عن ان تبين لنا ما انت بينته من خلقك السمجي يلقاك قل بمن في دينه عوج وليس في دين اهل صدق من عوج من يحبس الجزء عمدا بعد قولي ذا فهو امرؤ ما به - [00:01:10](#)

في قلبي بمتهجي وقال لنا الشيخ ابو بكر قال قرأت على ظهر كتاب لصاحب ابي بكر احمد بن الحسين الخطاب بخطه يا مستعير كتابي انه علق بمهجتي علق المحبوب بالمهج. انسخوا واررده في حل وفي سعة وانت من حبسه في اضيق - [00:01:30](#)  
حرجي باب شكر المستعير للمستعير. قال اخبرنا ابو عمر عبدالواحد ابن محمد ابن عبد الله ابن مهدي البزاز قال اخبرني ابو عبد محمد المقلدي العطار قال حدثنا احمد بن محمد التبعي قال حدثنا القاسم بن الحكم قال حدثنا شعيب بن صفوان عن ابن شبر ومات عن ابي زرعة عن ابي - [00:01:50](#)

هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس ايا كان واحد زملائنا جاء له في قال النبي لنا من غير الدورية لا يشكر الله من لا يشكر الناس اي نعم - [00:02:10](#)  
قال اخبرني ابو الحسن علي. قال الشيخ ابن باز رحمة الله عليه والقي عليهم المحاضرة وصلة اجوبة. وقال لي يا شيخ عندي في شكر وكذا قال اقرأ فمن جملته كان في يناير قال النبي لنا من غير تورية لا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:02:30](#)  
هكذا واخبرني ابو الحسن علي ابن احمد ابن ابراهيم البصري بها قال حدثني الحسن ابن محمد ابن عثمان الفساوي قال احد يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر فهد بن حيان وابو غسان مالك بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال حدثنا عبد الله بن - [00:02:50](#)

العامري عن عبدالرحمن بن عدي الكندي عن الاشعل ابن قيس الكندي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس قال واخبرني ابو الحسن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبيد الله الاصبهاني بها قال حدثنا ابو القاسم سليمان ابن احمد ابن ايوب الطبراني قال - [00:03:10](#)

حدثنا احمد بن عبدالوهاب ابن نجدة الحوطي قال حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك قال حدثنا اسماعيل ابن عياشة عن الوليد ابن عباد عن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له - [00:03:30](#)

حتى يعلم انكم قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين. قال واخبرنا واخبرنا محمد احمد ابن رزق قال سمعت بعض شيوخنا يقول قد ردنا اليك اصلحك الله ومع الشكر ما استعرنه منك ورأيناك احسن الناس - [00:03:50](#)

صبرا واحتمالا لما حبسناه عنك. وايضا يحتاج الى الى المعير ان يشكر احدا لانه رده على خير ورده بدون تغيير وتبديل. نعم. باب تدوين الحديث في الكتب وما يتعلق بذلك من انواع الادب - [00:04:10](#)

في لقاء اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن محمد ابن داوود الرزاز قال اخبرنا علي ابن احمد ابن علي الوراق لحدثنا الهيثم ابن خالد المصيصي. في هذا بيع الكتب ايضا الله المستعان. قال حدثنا داوود اذا كان واحدا اضطر ان يبيع كتبه فهذا اكبر كارثة في حياتهم - [00:04:30](#)

قال حدثنا داوود ابن دريد كان له ايش اسمه مقصورة ايش لا لا ليس لا ابن دريد له كتاب كبير. ابو الحسن الخالي ليس القالي. كان قد اه على مالي. اه - [00:04:50](#)

هذا ابو الحسن والناس آآ يعني فقال اني عنده هذا الكتاب جمهرة. فاضطر ان يبيع مسكين. كتب فيها ورق قال انسوا بها عشرين حولا وبعثها وقد طال وجدي حولها وما كان ظني ان - [00:05:10](#)

ولو خلدتني في السجون ديوني ولكن لضعف وافتقار وصيبة عليهن عليهم بصبة صغار عليهم تستهل جفونه. فقلت لم لا املك طوابق ابرة فقلت ولم املك سوابق ابرة فيها فقلت ولم املك سوابق ابرة - [00:05:40](#)

نعم الله اكبر كان يعني على كل حال في الاخير لما طب فيه ايه بقى وقال اه لو ما كان عندي الصغار هؤلاء لما بعثوا فلما رأى المشتري هذه الورقة - [00:06:10](#)

ردها اليه وقال خذوا قيمتها ايضا وقد تخرج الهية فقلت ولم املك سوابق عبرة لا في وقد تخرج الحاجات يا ام مالك وبائع من رب بهن ظنيني فقلت ولم املك سوابق عبرة - [00:06:30](#)

حزينة. مقالة فؤاد حزينة. اه نعم. وقد تخرج الحاجات يا ام مالك ودائع فلما رأى المشتري رد اليه الله قال حدثنا داوود ابن منصور قال حدثنا الليث ابن سعد عن الخليل ابن مرة عن يحيى عن ابي صالح ابن سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:06:50](#) كان رجل من الانصار يجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه الحديث ويعجبه ولا يحفظه. فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واوما الى الخط. نعم - [00:07:20](#)

صدق الله العظيم. قال ابو بكر ينبغي ان يكتب الحديث بالسواد. ثم بالحبر خاصة دون المداد. لان السواد اصبغ الالوان والحبر ابقاها على على مر الدهور والازمان وهو الة ذوي العلم وعدة اهل المعرفة والفهم. شوف هذا فرق شيء من الحبر والمداد هذا الشيخ. شيخ وضح شيئا انا ما - [00:07:40](#)

يا شيخ ابو همام. لا لا ما ذكر. قال ابو بكر ينبغي ان يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر. فهناك الحبر الحبر في الحقيقة كانوا يعملون السواد عامة اي سواد كانوا يحرقون اي شيء ويخلطونه بالماء وكذا وما هو - [00:08:00](#)

الغرا لكن هذا الحبر فيه غرا كثير بحيث اذا كان كتب على الارض ما يزول فهو الحبر هذا الذي كانوا يعملون ويسمونونه نقص ايضا. فثم بالحبر خاصة دون الوداد لان السواد اسبغ الالوان والحبر - [00:08:20](#)

ابوها كثير من الكتب من الف سنة وفيها كانوا اللهم صلي على محمد. هذا ابو الاملاء ذكر. قال كيف طريقة عمل الحبر؟ فيجعلون فيها غرا حق الليلة ايش اسمه هذا؟ السدر وفيه ايضا توتي توتي تعرفون هذا سم توتي - [00:08:40](#)

يخلطون فيه تجد الكتب هنا اكل كله وهنا فارغة الكلمات ما مستها احسنت سبحان الله سم فعندهم طريقة عجيبة جدا نعم موجودة الى الان هذي الكتب موجودة مصورة تجدون ان الاوقات المكان الفارغ اكلت - [00:09:10](#)

لكن محل السطور ما دخلت فيها. ولذلك حتى هم كانوا يعملون الخط. كيف الخد؟ كيف الخد كانوا يعملون خيط المتين يحطون عليه الورقة وهنا الاسطر واستر ويضغطون عليه ضغط حتى يجيء لي الاثر. والخط لا يكون الا مستقيم والكتابة تكون مستقيمة. وهذه في

الاطراف ايضا كانوا - 00:09:30

هذي حتى لا تدخل فيها في بعض الاحيان كثير منها يأكل هذه كتب موجودة كثير منها صورها الان تنظروا الى نعم للشيخ يفسر  
الحبر من حق التحقيق ان يفسر نعم - 00:10:00

وبلقاء حدثنا ابو طالب اليحيى بن علي بن الطيب الدسكري بخلوان. قال حدثني نصر بن عبد الملك الاندلسي. قال حدثني عبد القاهر  
ابن الفقيه قال حدثنا ابو محمد المالكي قال قال عبد الله بن ضرار الشيباني حدثنا يحيى بن اكرم قال تذاكروا اللوان عند الرشيد -  
00:10:20

فقال بعضهم احسنها البياض وقال اخر احسنها الخضرة لون الجنة وقال اخر احسنها لون الذهب ومحمد بن الحسن ساكت فقال له  
الرشيد لما لا هل تتكلم؟ فقال لو كان صبغ احسن من السواد لكتب به كتب الله المنزلة. فاستحسن الرشيد قوله ووصله من بينهم -  
00:10:40

وبه قال وحدثنا ابو طالب الدسكري قال اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ الاصبهاني قال سمعت موسى ابن الحسين ابن ابن الرهاوي يقول  
سمعت احمد مهدي يقول اردت ان اكتب كتاب الاموال لابي عبيد فخرجت لاشترى ماء الذهب فلقيت ابا عبيد فقلت يا ابا عبيد رحمك  
الله - 00:11:00

اريد ان اكتب كتاب الاموال بماء الذهب فقال اكتب بالحبر فانه ابقى. قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن محمد ابن جعفر قال قرأت  
على منصور ابن جعفر قال قرأنا على عبد الله بن جعفر النحوي قال قرأنا على عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال علان الوراق -  
00:11:20

عطروا دفاتركم بسواد الحبر. وقال قال الحسن ابن سهل انما سمي الحبر حبران لان البليغ اذا حبر الفاظه ونمنم بيانه بركة من معاني  
الحكم انق من من حبارات البز ومفوفات الوشم. حبر او - 00:11:40  
ايضا على وزن النقص كما قال في لسانه ابن عباس حبر كلهم مجاز هذا اذا نعم ابو سعد الحسين ابن عثمان ابن احمد الشيرازي قال  
اخبرنا ابو النظر محمد ابن احمد ابن سليمان الشرمغولي - 00:12:00

بشر مغول قرية من قرى نسا قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فيل بانطاكية قال سمعت ابا الوليد بن بردة قال سمعت ابي  
يقول مثل الحبر والمداد في ثوب الرجل من اصحاب الحديث مثل القلادة في عنق الجارية. هذي زينة نعم - 00:12:20  
احد من المحدثين جاء فوجد هذه ايش يسمونها رباب هذا الرباط مخصوص للشافعية وهذا للحنفية لهذا المالكية. اهل الحديث ما  
عندهم شي ما وجد مسكين فدخل وهو تشفع او او - 00:12:40

تملك اي شيء وكان يخرج بالخفية ليكتب الحديث من من المشايخ الذين جاءوا للحج وكذا دخل يوما والحبرة على ثوبه فحارس  
الرباط قال استر عناورتك انا واخذ لي هذي عورة ليش انت - 00:13:00  
تدرس الحديث الله اكبر سبحان استر عورتك مع انه اسامة شرف لا شك فينا شيخنا هذه كيف تنطق هنا كتب يقال لها بالعجمية  
جمهور او كذا ايش؟ على ثلاث نقاط - 00:13:20

شامبو هذه هي فارسية قد يكون شاع ايضا يكتبون بالجين نعم نعم شاسية يعني اللي يتركب من سيش فانتم تكتبون مو كذا. ايوا.  
اخبرني ابو القاسم الازهري قال اخبرنا الحسن - 00:13:40

الحسين الفقيه الهمداني قال حدثني ابو الحسين محمد بن هارون الزنجلاني بزنجان. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني ابي قال رأني الشافعي وانا في مجلسه وعلى قميصي حبر وانا اخفيه فقال يا فتى لم تخفيه وتستره ان الحبر على الثوب من  
المروءة لان صورته في الابصار سواد وفي - 00:14:10

بياض قال قرأت على احمد بن محمد بن غالب عن ابي اسحاق المزكي قال اخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا محمد بن سالم  
عسكر قال سمعت ابا صالح ذو الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول الحبر في الثياب خلوق العلماء. قال اخبرني ابو الحسين علي -  
00:14:30

حمزة ابن احمد المؤذن بالبصرة قال حدثنا يوسف بن يعقوب النجير النجيرميو املاء قال حدثنا عبد الله ابن بيان سامري قال سمعت ابا باسم مسي يقول سمعت يوسف ابن سعيد ابن مسلم يقول سمعت العمريه يعني خالد ابن يزيد يقول الخبر في ثوب صاحب الحديث مثل - [00:14:50](#)

في ثوب العروس. الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال اخبرني ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الشطي بجرجان قال انشدني ابو قاسم اسحاق بن احمد بن محمد بن الزبير بن بكار الزبيري قال انجدي ابو عبد الله البلوي مداد المحابر طيب الرجال وطيب النساء من الزعفران - [00:15:10](#)

فهذا يليق باثواب ذا وهذا يليق بثوب الحصاني. باب الات النسخ المحبرة اخبرني احمد بن ابن ابي جعفر القطيعي قال سمعت محمد ابن عبد الله قال اخبرنا احمد ابن ابي جعفر - [00:15:30](#)

قال سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب يقول سمعت الفضل بن احمد الزبيدي المقرئ يقول سمعت احمد بن حنبل يقول وقد اقبل اصحاب الحديث بايديهم المحابر فاومى اليها وقال هذه سرج الاسلام. قال اخبرنا ابو سعد المالني. امين. وبه قال اخبار - [00:15:50](#) ابو سعد المالني قال اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت الحسن بن ابي الحسن البرزندية يذكر عن جعفر ابن ابي عثمان قال سمعت يحيى ابن يقول اظهار المحبرة عز. قال اخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن علي نهمني بها قال حدثنا محمد - [00:16:10](#)

محمد بن ابي زكريا الفقيه قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا مؤمل بن ايهاب قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول غير مرة المحبرة رأس مال كبير اخبرنا محمد بن احمد بن علي بن علي الدقاق قال حدثنا احمد بن اسحاق النهوندي قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن رame المزي قال - [00:16:30](#)

بعض الشعراء المحدثين قال ابو بكر محدث محدثين ولا محدثين؟ المحدثين الشعراء يوصفون اذا كان بعد القرن الاول او الثاني محدث ذول من المحدثين يعني من الجدد ليس من عرب الاقحاح - [00:16:50](#)

المولدين قد يكون محدثين شوفوا هذا لان الشعراء يوصفون بالمحدثين. ربما يكون من المحدثين ها ربما يكون والله قال ابو بكر وذكر هذا الشعر محمد ابن يحيى الصولي لبعضهم ولقد غدوت الى المحدث انفا - [00:17:10](#)

فاذا بحضرته ظباء رتع واذا ظباء الانس تكتب كلما يملي وتحفظ ما يقول وتسمع يتجاذبون الخبر ممن ملمومة بيضاء تحملها علائق واربع من خالص البلوري غير لونها الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:17:30](#)

بس الى الاخوان الصائمين ما في احد من الاخوان الصائمين نحن متساومون. بسم الله تفضلوا. اللهم بارك لهم اشهد ان محمدا رسول الله - [00:18:00](#)